

# محمد إلهامي | في أروقة السيرة | 1. أحسن الكتب في السيرة

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:00](#)

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. كل عام وانتم بخير ايها الاخوة الاحباب نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يوفقنا لطاعته في شهر رمضان - [00:00:26](#)

وآخير ما نتكلم فيه ما نتكلم فيه في شهر رمضان هو سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا البرنامج اخترنا له عنوانا هو في اروقة السيرة نحاول فيه ان آآ نلتقط بعض المواقف التي نراها رغم - [00:00:42](#)

ما اهميتها قد لا ينتبه لها كثير من الناس. بعض الامور التي قد تكون منزوية في تضاعيف واروقة السيرة. ولذلك اخترنا هذا العنوان في اروقة السيرة نحاول ان نستخلص منها بعض الاخبار والاحداث - [00:01:03](#)

التي آآ نحتاج الى التركيز عليها والتي نسأل الله تبارك وتعالى ان تكون معرفتنا بها نافعة لنا في حياتنا الواقعية فهذه الحلقة الاولى فضلت ان تكون معكم عن آآ بعض الكتب المفيدة في السيرة النبوية على آآ قاعدة لا تعلمني آآ يعني آآ - [00:01:19](#)

لا اكلة سمكة ولكن علمني كيف اصطاد. فاردت هنا ان اذكر شيئا من الكتب المهمة في السيرة النبوية التي يمكن ان نسطحها معا في شهر رمضان فالسيرة هي خير ما يدرس - [00:01:42](#)

خصوصا للاطفال والناشئة والشباب. لان ارتباط هذه الامة بنبيها صلى الله عليه وسلم هو من ضرورات الايمان يعني نحن لولا النبي صلى الله عليه وسلم لم نكن امة من المسلمين. لم نكن هذه الامة اصلا. نحن مسلمون لاتباعنا لرسول الله صلى الله عليه - [00:01:57](#)

وسلم. بعض العلماء كان يوجب تعلم السيرة النبوية. يعني يجعلها فرضا بمعنى ان الذي لا يتعلم السيرة النبوية يكون اثما وعليه ذنب. وآآ بعضهم يقول آآ ان يعني الواجب منها هو الضروري. فالخلاصة حتى لو - [00:02:15](#)

كان كانت المسألة على جهة الاستحباب وان الواجب منها هو الضروري فحسب لكن ارتباط الابناء ارتباط الغلمان والصبيان والشباب بنبيهم صلى الله عليه وسلم هو ضرورة من ضرورات هذه الامة اذ ما هي القدوة التي نقدمها لانفسنا - [00:02:35](#)

ونقدمها لابنائنا ان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لانه رجل تام الخلق والخلق وهو رجل كامل في اه تجربته الانسانية ترى كل قوم يأخذون منه على قدر ما يستوعبون - [00:02:55](#)

يعني اهل التربية يأخذون من سياسة النبي في التربية. اهل الحكم يأخذون من سياسة النبي في الحكم. اهل القتال الحرب والعسكر يأخذون من سياسة النبي صلى الله عليه وسلم في الحروب والقتال. آآ حتى اهل الاقتصاد اهل الاجتماع يرون في سياسة النبي لتدبير هذه الامور - [00:03:16](#)

الذين يتحدثون في شؤون الاسرة وفي علاقة النبي بزوجته واولاده الذين يتحدثون عن الاخلاق اخلاق الحلم والصبر آآ تعامل النبي مع الناس يلتزمون كل هذا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى المدارس الاسلامية - [00:03:36](#)

يعني المدارس الاسلامية التي تهتم بجانب السياسة لابد لها من ان تأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم وتجد ان المدارس الاسلامية التي اهتمت بجانب السياسة اكثر من التأليف في السيرة النبوية على هذا الجانب - [00:03:52](#)

كذلك المدارس الاسلامية التي اهتمت المدارس السلفية مثلا اهتمت بتصحيح وتحقيق السيرة النبوية واستخلاص اخبارها الصحيحة من الضعيف المدرسة الصوفية والتربوية يعني آآ استلهمت آآ تجد في كتبها العاطفة الشديدة نحو النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا

اخذ كل قوم من آآ يعني من نبيهم صلى الله عليه - 00:04:08

وسلم ما استطاعوه بقدر ما استطاعوه وبقدر ما اه يعني كان لهم من المواهب والقدرات والامكانيات على نحو ما قال البوصيري وكلهم ومن رسول الله ملتئم لو اردنا ان نعرف كتب عن السيرة النبوية فمسلا من الكتب المختصرة واللطيفة جدا والتي تصلح ان تكون بداية - 00:04:34

كتاب السيرة النبوية آآ دروس وعبر للشيخ مصطفى السباعي. هذا كتاب صغير لطيف يأتي بالحادث ثم يأتي باهم الدروس والعبر. هذا كتاب يمكن ان يبدأ به اي انسان او حتى يمكن للمرء منا ان يدرسه لاولاده - 00:04:57

يقرأ آآ حدث السيرة ثم يقرأ الدروس المستفادة منه كتاب اخر مثلا كتاب روضة الانوار في سيرة النبي المختار للشيخ صفى الرحمن المباركفوري. الشيخ صفى الرحمن المشهور بكتابه الرحيق المختوم. له كتاب صغير اسمه - 00:05:14 روضة الانوار نستطيع ان نعتبره خلاصة رحلة الشيخ صفى الرحمن مع السيرة النبوية. هذا الكتاب يعني فيه التحقيق تحقيق المواضع والاسماء والازمان بشكل مختصر ولطيف للغاية هذا يعني يحتاج الانسان اذا قرأه - 00:05:28

ان يتوقف مع نفسه وان يتأمل في دروسه وعبره. يعني هذا كتاب اقرب الى السرد الى القصة بدون كثير من الدروس والعبر فحتى الانسان اذا حاول ان يدرسه لابنائه او لبعض الاطفال يمكن ان آآ يبدأ بهذا الكتاب سم يسكب هو عليه من عند نفسه آآ - 00:05:48 آآ الدروس والعبر. هذان كتابان صغيران يمكن ان يبدأ بهما اي انسان يستكشف بهما عالم السيرة النبوية هناك كتب اكبر من هذا قليلا كتب متوسطة يأتي مثلا منها او من اهمها كتاب فقه السيرة للشيخ محمد الغزالي الشيخ محمد الغزالي رجل ذو عاطفة حارة -

00:06:08

فقراءة كتابه فقه السيرة يملأ المرء حبا واعجابا وانتماء للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو حتى يقول انا لا اكتب عن النبي كما يكتب اي انسان عن موضوع علمي بل كما يكتب الجندي عن قائده - 00:06:28

والحقيقة له لفتات آآ بديعة وهو كتاب لطيف ومملوء بالعاطفة الحارة كذلك آآ مثلا كتاب الرحيق المختوم الذي ذكرناه قبل قليل للشيخ صفير الرحمن المباركفوري وهو كتاب فاز بالجائزة الاولى في المسابقة آآ عن السيرة النبوية كانت في - 00:06:45

مكة المكرمة العالم الاسلامي كذلك من الكتب الجميلة التي جمعت خلاصة ما في كتب السيرة. كتاب السيرة النبوية للدكتور علي الصلابي آآ الرجل مؤرخ الليبي المعروف. والشيخ علي الصلابي الحقيقة - 00:07:02

اوتي قدرة هائلة على الجمع. يعني هو فز في هذا الباب فكتابه السيرة النبوية جمع فيه خلاصة ما كتب في السيرة النبوية وهو كتاب في مجلدين وطبع احيانا في مجلد واحد وهو كتاب رائع وجميل - 00:07:16

حافل بالدروس والعبر آآ من مصادر عديدة هناك مسلا كتاب المنهج الحركي للسيرة النبوية للشيخ منير الغضبان والشيخ منير الغضبان من الذين قضوا حياتهم كلها في السيرة النبوية. واراد بكتاب المنهج - 00:07:31

ان يكون على اه صيغة كتاب اه الشهيد سيد قطب في ظلال القرآن. يعني هو يقول ان هو تأثر بسيد قطب. فكما ان سيد قطب كان يستطيع ان يجمل لك موضوع السورة القرآنية فانا حاولت ان اجمل علامات المرحلة - 00:07:45

اه اه النبوية يعني قص مسيرة الى مراحل فكان يجمل في كل مرحلة علاماتها كتاب جميل جدا ومتميز كذلك من الكتب الجميلة التي ينبغي ان تكون موجودة عند المسلم. الكتب التي اهتمت بالسيرة النبوية الصحيحة لانه احيانا بعض الاحاديث او - 00:08:02

الروايات الضعيفة ربما تشوش بعض الدروس والمعاني فمن الكتب التي جاءت في السيرة النبوية الصحيحة الكتب الجميلة جدا كتاب الشيخ آآ اكرم العمري السيرة النبوية الصحيحة والشيخ اكرم العمري رائد - 00:08:20

آآ يعني رائد محاولة كتابة التاريخ الصحيح على منهج المحدثين بما استطاع لانه طبعاً لا يمكن ان نطبق منهج المحدثين كاملاً على الروايات التاريخية. فوجد عددا من الطلاب لاستخلاص الرواية الصحيحة من السنة النبوية. وكان خلاصة هذا المجهود كتابه -

00:08:35

السيرة النبوية الصحيحة. وهناك محاولة اخرى كذلك وهي للشيخ ابراهيم العلي. كتابه صحيح السيرة النبوية وكتاب الدكتور محمد

الصوياني السيرة النبوية كما جاء في الاحاديث الصحيحة والحقيقة هناك كتب كثيرة في هذا الباب لكن هذه ابرزها - [00:08:55](#)  
سم تأتي الكتب المطولة كلما الانسان تعمق في دراسة السيرة النبوية كلما احب ان يطلع على المزيد من شخصية النبي صلى الله عليه  
وسلم من اهم الكتب المطولة التي هي عدة مجلدات كتاب محمد رسول الله للشيخ محمد الصادق عرجون - [00:09:10](#)  
وهو شيخ مصري مهضوم حقه غير معروف. كتاب من اربع مجلدات كتاب بديع رائع ماتع وكتاب زاد المعاد للامام ابن القيم. هذا كتاب  
رائع جميل موسوعة في الصيغة النبوية ومن اوسع كتب السيرة على الاطلاق شرح الزرقاني على المواهب اللادنية. هذا كتاب متسع  
جدا لخبار النبي وكتاب امتاع الاسماء - [00:09:25](#)

للمقريص هذا كلامه في عشرين مجلد وهناك كتب طريفة يمكن ان ننتفع بها من ابرزها كتاب التراتيب الادارية للشيخ عبدالحى  
الكتاني العلامة المغربي المشهور هذا كتاب التراتيب الادارية كتاب يطلعك على انحاء من السيرة النبوية لا تكاد توجد - [00:09:49](#)  
وللشيخ حازم ابو اسماعيل فك الله اسره مقدمة طريفة فرغتها في كتاب صغير جعلته بعنوان ما لا نعرفه عن رسول الله له فيه  
نظرات بديعة فهذه كلها مصادر يمكن ان نعيش معها في شهر رمضان المكرم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما  
علمنا - [00:10:09](#)

وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:31](#)